

## قبل يوم من لقاء أمراء المناطق بجواربيت الله الحرام ولقائهم المليك

# مواطنون يطالبون بتوسيع صلاحيات مجالس المناطق لتساعد على تنفيذ المشاريع الخدمية

على المقبلي من مكة المكرمة

في الوقت الذي يلتقي فيه أمراء المناطق غدا في اجتماعهم السنوي برئاسة الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بجوار بيت الله الحرام ويلتقون عقيبا بخادم الحرمين الشريفين في قصر الصفا في مكة، وضع عدد من المواطنين مطالب واقتراحات على طاولة لقاء أمراء المناطق تركزت في مجملها على ضرورة إعطاء مجالس المناطق مزيدا من الصلاحيات لتساعد على تنفيذ المشاريع ومراقبة أداء الجهات المنفذة لتلك المشاريع.

وأعاد المواطنون الذين استطلعت الاقتصادية آراءهم قبل يوم واحد من انعقاد اللقاء المطالب بتحديد ميزانيات مستقلة للمناطق.

ويشكل الاجتماع السنوي لأمراء المناطق إحدى أبرز الأليات لمناقشة هموم المواطن وتطلعاته في مختلف المناطق وطرح كافة الملفات الخدمية والمعيشية التي تشغل بال المواطنين

على امتداد رقعة المملكة الشاسعة، ويأتي الاجتماع في ضوء جملة من التطورات التي تعزز أهميته فتوجهات القيادة في هذه المرحلة تتجه نحو تحقيق التنمية المتوازنة بين جميع مناطق المملكة، وهذا ما أكد عليه خادم الحرمين خلال جولته على عدد من مناطق المملكة وقدشينه سلسلة من المشروعات الخدمية والتنموية بمليارات الريالات، ومعلوم أن اجتماعات أمراء المناطق تتم بصفة دورية وتعنى بتطوير وتحسين الأداء الإداري في الإمارات وتوفير أفضل الخدمات للمواطنين ورفع مستواهم المعيشي، وذلك في إطار توجيهات خادم الحرمين وولي عهده التي تؤكد ضرورة تلبية احتياجات المواطن والمقيم وتيسير أمورهما وتعزيز عناصر الأمن والأمان والازدهار في جميع أرجاء الوطن الغالي. ومن أبرز القضايا التي اهتم بها الاجتماع السنوي لأمراء المناطق على مدى تاريخه البحث في تسهيل الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين وفي إيجاد فرص

التعليم والخدمات الصحية للمدن والقرى وخاصة النائية منها، وإيجاد فرص العمل والتدريب للإعداد المتزايدة لخرجي الثانوية العامة وللشباب السعودي بشكل عام، وكذلك تحديث الجهاز الإداري للمناطق وتطويره وترشيد الإنفاق فيه وتفعيله لخدمة المواطن.

أمام ذلك اعتبر الشيخ سعد الطيار شيخ شمل قبائل الشغيان في منطقة النباح لقاء أمراء المناطق الذي يتعدد بشكل دوري في كل عام له أهمية في ظل المتغيرات الجديدة وفي ضوء احتياجات كل منطقة، وبين أن اللقاء فرصة ثمينة لمعرفة التوجهات والخطوات اللازمة للشهوض بالمناطق ومناقشة هموم المواطن والعمل على حل جميع المشكلات التي قد تواجه المشاريع اللازمة لرغابية المواطن. وبين الطيار أن مجالس المناطق بحاجة إلى نوع من الصلاحيات التي تمكنها من الإنجاز الأسرع لتساعد على تنفيذ المشاريع ومراقبتها ومتابعتها.

وتطرح الميزانيات التي تحتاج إليها المنطقة وتراقب وتتابع سير المشروعات. واتسمت الاجتماعات السنوية لأمرء المناطق برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية على مدار السنوات الماضية، بجدول أعمالها المكثف الذي يتضمن العديد من البنود التي تهتم مواطني جميع مناطق المملكة وفي خدمة الصالح العام. والاجتماع السنوي لأمرء المناطق جاء في المادة الثامنة من نظام المناطق ونصت على أن يعقد اجتماع سنوي برئاسة وزير الداخلية لأمرء المناطق تبحث الأمور المتعلقة بالمناطق وأن يرفع وزير الداخلية تقريرا بذلك لرئيس مجلس الوزراء.

منطقة لها احتياجات تختلف عن منطقة أخرى وفق ظروف كل منطقة. وقال المواطن غرم الله الحريري أن اجتماع أمرء المناطق الذي يتعد في كل عام له أهميته لدى المواطنين، خصوصا أن ما يطرح في هذا اللقاء هو من أجل تطوير ورشاهية المواطن، وهو الأمر الذي دائما تؤكد عليه القيادة، ومن هذا المنطلق يأتي لقاء أمرء المناطق، وبين أن توسيع صلاحيات مجالس المناطق وإعطاها دور أكبر من أهم المطالب التي تطرحها على طائفة أمرء المناطق حيث إن لقاءات مجالس المناطق يجب أن تقوم بدور كبير في دفعجلة التنمية في كل منطقة، كما يجب أن تناقش

ولا سيما في ضوء مجالس المناطق والمجالس المحلية التي تناقش وترصد هموم المواطن واحتياجاته أولا بأول، وهنا أعيد الطرح الذي سبق أن طالب به عدد كبير من المواطنين والمسؤولين بأهمية مشاركة أمرء مناطق في التصرف في بعض مبالغ الميزانية من خلال بنود المشاريع وخاصة الخدمة، وأهمية منح أمرء المناطق صلاحية تقدير احتياجات مناطقهم مع منحهم صلاحية التصرف في جزء من مخصصات بنود الميزانية خاصة بنود المشاريع والخدمات فهم أقرب وأعرف من المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الحكومية بتقدير أولويات هذه الاحتياجات لأن كل



سعيد الذيابي



سعد الحجار

التي تصب في خدمة الوطن والمواطن. وبين الذيابي أنه من الأفضل أو الأنسب تخصيص ميزانية مستقلة لكل منطقة إذا تم الأخذ بنظام التخطيط الإقليمي حتى تتولى كل منطقة تنفيذ خططها التنموية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل،

وبين سعيد بن عبد العزيز الذيابي أحد أعيان مكة المكرمة أن اجتماع أمرء المناطق يعد حدثا سنويا يتم من خلاله وضع خطط مستقبلية لوضع كل منطقة على حدة وعلى برنامج عمل سنوي يحدد فيه أمرء المناطق الطروحات والأفكار